

PERMANENT MISSION OF TUNISIA
TO THE UNITED NATIONS
31 BEEKMAN PLACE
NEW YORK, N.Y. 10022



البعثة الدائمة للجمهورية التونسية
لدى منظمة الأمم المتحدة
بنيويورك

بيان البعثة الدائمة لتونس لدى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك

خلال أشغال المنتدى السياسي رفيع المستوى حول

التنمية المستدامة

(نيويورك، 20 جويلية 2016)

السيد الرئيس،
أصحاب السموّ والفخامة،
أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،

يسعدني في مستهل هذه الكلمة أن أتوجه إلى معالي السيد "أوو جون Oh Joon"، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بخالص عبارات الشكر والتقدير على جهوده القيمة في سبيل تنظيم هذه الدورة للمنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة.

كما أعرب عن الأهمية التي توليها تونس لمشاركتها في هذا المنتدى للدور الأساسي الذي يلعبه كأعلى هيئة أممية لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

نجتمع اليوم لتبادل الآراء والتجارب حول الأشهر الأولى لتنفيذ التزاماتنا التي قطعناها في 25 سبتمبر 2015 عند اعتمادنا خطة التنمية، التزامات بالقضاء على الفقر وتحقيق تنمية مستدامة شاملة ومتكاملة بأبعادها الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لا تخلف أحدا عن الركب.

ان تونس التي تبنت الأهداف الطموحة لخطة التنمية لا تدخر جهدا في تنفيذها وجعلها مكونا من سياستها التنموية الوطنية.

وفي هذا الاطار، تولت الحكومة التونسية دمج أهداف التنمية المستدامة ضمن المخطط الوطني للتنمية للفترة 2016-2020 توازيا مع حرصها على تنفيذ خطة تنمية افريقيا 2063.

ويستجيب هذا المخطط للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة ويغطي أهداف التنمية السبعة عشر حيث يتكون من الخمسة محاور التالية:

- الحوكمة الرشيدة،

- النهوض بالاقتصاد الوطني،

- التنمية البشرية والادماج الاجتماعي،

- التنمية الجهوية،

- الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة.

كما تعمل تونس على احداث لجنة وطنية تعنى بعملية متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

سيدي الرئيس،

ان تونس فخورة بمكاسبها الاجتماعية منذ استقلالها سنة 1956 حيث كانت من أول دول المنطقة التي راهنت على أولوية التعليم وأولت كبير عنايتها لقطاع الصحة خاصة الصحة الجنسية والانجابية وحمت حقوق المرأة وعززتها.

هذه السياسة التقدمية حققت مؤشرات جد ايجابية حيث تبلغ نسبة التمدرس في تونس للأطفال في سن ست سنوات 99.4 بالمائة ونسبة النمو الديمغرافي 1.4 بالمائة.

وتعمل بلادي جاهدة على تخفيض نسبة الفقر الى حدود 2.5 بالمائة في أفق سنة 2020 والنهوض بالمناطق الداخلية المهمشة وبالفئات الاجتماعية الضعيفة وتعزيز التشغيل وتحسين البنية التحتية.

كما قطعت تونس شوطا هاما في مجال الاصلاحات السياسية والحوكمة الرشيدة حيث تمكنت عقب ثورة جانفي 2011 من وضع أسس نظام ديمقراطي حقيقي في اطار عملية انتقال ديمقراطي سلمية. ونجحت بلادي في تنظيم انتخابات برلمانية سنة 2011 وكذلك انتخابات برلمانية ورئاسية سنة 2014 في كنف الحرية والشفافية.

كما تعمل بلادي على تنفيذ عديد الاصلاحات الكبرى في مجالات الأمن واستقلالية القضاء والادارة العمومية والجبابة ومكافحة الفساد والرشوة. وهذا يمثل التزاما واضحا من تونس بتنفيذ مقتضيات خطة التنمية المستدامة لاسيما منها الهدف 16 المتعلق بالسلم والحوكمة.

سيدي الرئيس،

تعاود تونس التأكيد على أهمية تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية، وتثمن دور الدول المتقدمة في مساندة الدول النامية لاسيما عبر المساعدة الإنمائية الرسمية، مع التأكيد على أهمية إيلاء الدول التي تمر بمسارات انتقالية اهتماما خاصا لمساعدتها على تخطي الصعوبات الاقتصادية والضغوط الاجتماعية الظرفية التي تشهدها.

كما تدعو الى تضافر جهود المجموعة الدولية من أجل مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة والتهرب الضريبي واسترجاع الأموال المنهوبة.

وتؤكد تونس على أهمية بناء قدرات الدول النامية وتيسير نفاذها إلى التمويلات الخاصة بمجابهة التغيرات المناخية وكذلك تيسير نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية ودعم الاستثمار في المجالات العلمية والتكنولوجية والهندسية بها.

وفي هذا الإطار، أودّ التأكيد على استعداد تونس للانخراط الكامل في برامج التعاون الثلاثي من منطلق تجربتها الناجحة في افريقيا والمنطقة العربية في قطاعات الاتصالات والخدمات المصرفية والبنى التحتية وتنظيم الأسرة وغيرها.

وختاما لا يسعني الا التأكيد على أن تضافر جهود كافة مكونات المجتمع الدولي هي السبيل الوحيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي نطمح كلنا اليها.

أشكركم على حسن الإصغاء